ORGANIZATION OF AFRICAN UNITY
Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الافريقية
السكرتاريه
ص. ب. ٣٢٤٣

ORGANISATION DE L'UNITE AFRICAINE
Secretariat
B. P. 3243

Addis Ababa ادیس ابابا

مجلس الوزراء
الدورة العادیـــة السادسة والثلاثون
ادیس ابابا ٢٣ فبراير - الى مارس ١٩٨١

CM/ 1108 (XXXVI)

تقرير الامين العـــام

حول الجلسة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة حول تقييم التقدم الذى احرز في اقامة نظام اقتصادى دولي جديد والعمل المناسب لتعزيز تقدم الدول النامية والتعاون الاقتصادى الدولي

ORGANIZATION OF AFRICAN UNITY ARCHIVES
REFERENCE
ORGANISATION DE L'UNITE AFRICAINE

تقرير حول الجلسة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة حول تقييم التقدم الذى أحرز في اقامة نظام اقتصادى دولي جديد والعمل المناسب لتعزيز تقدم الدول النامية والتعاون الاقتصادى الدولي

١ـ أصدر اجتماع رؤساء دول وحكومات اعضاء منظمة الوحدة الافريقية في جلسته الغير عادية الثانية والتي عقدت في لاجوس، نيجيريا في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من ابريل عام ١٩٨٠ قرارا حول " المشاركة الافريقية في المباحثات الدولية " هذا القرار جعل من المتحتم علي الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية المشاركة الكاملة والنشطة في المباحثات الاقتصادية الدولية خاصة في الجلسة الحادية عشر الغير عادية للجمعية العامة للامم المتحدة . والقضيتان الهامتان اللتان كانتا موضع مناقشة الجمعية العامة للامم المتحدة هما : تقييم التقدم الذى احرز في اقامة نظام اقتصادى دولي جديد والعمل الملائم لتعزيز تقدم الدول النامية والتعاون الاقتصادى الدولي . ووجه قرار منظمة الوحدة الافريقية الامين العام للمنظمة لان يعمل بالتعاون والاشتراك مع الامين التنفيذى للجنة الاقتصادية لافريقيا والمؤسسات القومية والدولية القادرة الاخرى علي تقديم العون الفنى والمنطقي المناسب للمجموعة الافريقية في المباحثات الدولية وخاصة عن طريق منح مكاتب الاتصال المزودة بالوسائل المادية والبشرية الضرورية .

٢ـ اتفاقات مع روح هذا القرار رأس الامين لوفد منظمة الوحدة الافريقية للجلسة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك في اغسطس ١٩٨٠ وشمل الوفد موظفين من مقر منظمة الوحدة الافريقية وكذلك موظفين من المكتب الاقليمي في نيويورك .

٣- وللمساعدة في الاسراع بالعمل قسمت الجلسة الخاصة الحادية عشر مهامها الي لجنتين لموضوع معين . مجموعة عمل (١) عالجت القضايا المتعلقة باستراتيجية التنمية الدولية الجديدة ومجموعة عمل (٢) وتناولت المباحثات الدولية . والتقت المجموعتان من آن لآخر . وتم تقديم خلاصة عمل هاتين المجموعتين للامانة العامة للامم المتحدة للتصديق عليها اثناء جلستها الحالية ١٩٨٠ .

مجموعة عمل (١)

٤- انجزت المجموعة الاولي عملها علي اساس الوثيقة الاساسية A / S -11/12 التى اعدت لمدة عامين عن طريق لجنة اعداد وفي اثناء مراحل الاعداد تم التوصل الي اتفاقات حول بعض القضايا بينما ظلت قضايا أخرى دون حل وكانت مهمة لجنة الموضوع المعين آنئذ ان تركز بشكل كبير علي القضايا الصعبة التى لم تحل .

٥- وتكونت الوثيقة الاساسية من اربعة اجزاء رئيسية المقدمة ، والاهداف والغايات ، ومعايير السياسة ، وآلية المراجعة والتقييم .

٦- والمقدمة الاستراتيجية الدولية الجديدة تؤكد علي ان الاستراتيجية تشكل جزءا لا يتجزأ من جهود الجماعة الدولية لاقامة نظام اقتصادى دولي جديد وبالاضافة الي التأكيد علي ان تطوير البلاد النامية يجب ان يسير بمعدل اسرع تبرز المقدمة ايضا الحاجة لتغييرات تركيبية في النظام الدولي الحالي علي اساس العدل والمساواة . وبينما يظل تشجيع التطور المسئولية الرئيسية للبلدان كل علي حده فان دور التعاون الاقتصادى والتقني فيما بين الدول النامية ، مع الاخذ في الاعتبار تطوير الاعتماد الذاتي الجماعي والفردى لها لا يمكن ان نبالغ في التأكيد عليه خاصة وان هذا التعاون يسهم في تحقيق النظام الاقتصادى الدولي الجديد وتم التوصل الي اتفاقات حول هذه المسائل بسهولة . وبالرغم من الاتفاق حول هذه المبادى العريضة فان النقاش حول حق البلدان في تأميم المشاريع الاجنبية مازال دائرا .

٧ــ والجزء الثاني من الوثيقة يحدد المجالات العريضة لاهداف وغايات استراتيجية التنمية الجديدة على المستويات القومية والدولية وهذه المجالات تشمل التجارة والغذاء والزراعة ، والتصنيع ، وخفض التضخم ، البنية الاساسية ، الموارد الطبيعية ، المواد الخام ، العلم والتكنولوجيا ، والبيئة هذه هي المجالات الرئيسية التي توقفت .

٨ــ وعلي ضوء المشاكل الخاصة والملحة للدول الاقل تقدما خاصة الظروف المتدهورة للاقتصاديات تم تناول امرها . وكان هناك مع ذلك مشاكل تصنيف البلاد الي الاقل تقدما والغير اقل تقدما بين الدول النامية ، وكانت المشكلة حساسة عند تقييم الحاجة .

٩ــ بما ان تطوير البلاد النامية يمكن معالجته عن طريق العمل المتعاون فان الوثيقة اكدت علي الدور الذي يمكن ان يلعبه التعاون الاقتصادي والفني بين الدول النامية في تشجيع هذا التطور وخاصة وان هذا التعاون قائم علي مبدأ الاعتماد ــ الذاتي الجماعي والفردي . ويجب تعزيز هذا الشكل من التعاون حيث يوجد ويجب اقامته حيث لا يوجد .

١٠ــ والملاقات المميزة الهامة الاخرى لهدف استراتيجية التنمية الجديدة هو تأكيدها علي الابعاد الاجتماعية للتطور ومثل هذه الابعاد لم تضق عليها الاهمية التي تستحقها ومن هنا كان التأكيد علي مسائل مثل ابعاد شبح الجوع وايجاد تعليم ابتدائي عام وتوفير العناية السلمية الاولية للجميع وخفض وفيات الاطفال ودور المرأة في التنمية .

١١ــ والجزء الثالث من الوثيقة يتعلق باجراءات السياسة المطلوبة والاجراءات التي تمت الموافقة عليها تشمل مجالات مثل الاغذية ، واستخدام العلم والتكنولوجيا في التنمية وتعزيز التعاون الاقتصادي والفني بين الدول النامية والنهوض بالتنمية الاجتماعية التي تهتم بالبيئة والمستوطنات البشرية ، وتنسيق الجهود لمعالجة النفوث من الكوارث والعلاقة الحاسمة بين نزع السلاح والتنمية ومناقشة بعض القضايا المتعلقة بالتجارة والتصنيع .

١٢ـ مشكلة واحدة نوقشت بتفصيل مطول الا وهي وضع اهداف النمو الكمـــي للدول النامية في عقد التنمية التالي ، ومجموعة السبعة والسبعين شعرت ان معدل النمو الكلي وهو ٧ ٪ سنويا لكل دولة نامية معدل معقول وسوف تقطع طريقا طويلا نحو الوصول الي اهداف التنمية الموضوعة في النظام الاقتصادي الدولي الجديد وقد عارضت الدول التصنيعية معدل النمو هذا خاصة اقتصاديات السوق الصناعية علي انه مرتفع للغاية وطموح جدا .

١٣ـ مجال اشكال اخرى من الاهداف الكمية يتعلق بالمسائل المالية والنقديـة والطاقة . اقترحت مجموعة السبعة وسبعين الابقاء علي الهدف المتفـق عليه دوليا وهو ٧ ٪ كمساعدة تطوير رسمية في اثناء الفترة من ١٩٨٠ـ ١٩٨٤ وان يرتفع الي ١ ٪ سنويا في الفترة من ١٩٨٥ـ١٩٩٠ وقد تناقشت مجموعة الـ ٧٧ بقوة من اجل تحقيق هذا الهدف بما ان هذا هو القلب الرئيسي لاستراتيجية التطوير الدولية الجديدة . وبعـــد مناظرات حامية الوطيس ومشاورات تم قبول المعدل المتفق عليه دوليا .

١٤ـ ومشكلة كيفية عكس سياسات التعديل التركيبي والتغيير وخاصة في مجالات التجارة والتصنيع لم تحل وسوف تكون احد مجالات التي ستناقش اثناء مؤتمر المباحثات الدولي .

١٥ـ ومجموعة عمل ( ) استغرقت وقتا طويلا وهي تبحث مشكلة تحديد مفهوم البلدان في فئات خاصة او البلاد التي تكون فيها مشاكل التنمية والاحتياجات هي اعظم المشاكل . كل مجموعة داخل مجموعة الـ ٧٧ اصرت علي انها هي التي لها امس حاجات التنمية وطلبت المساعدة الاعجل . وبلدان اقتصاد السوق الصناعية كانت لها وجهة مختلفة حول هذه المسألة وبعد مشاورات طويلة تم التوصل الي نوع من الحل الوسط شمل كل فئات البلاد .

١٦ـ الجزء الرابع والاخير من الوثيقة يتعلق بمراجعة وتقييم تنفيذ استراتيجيـــة التنمية الدولية الجديدة وكل النقاط التي اثيرت في الغالب في هذا الجزء تم الاتفاق عليها والنقاط الرئيسية التي تمت مناقشتها شملت الآتي :

أ ـ ان هدف مراجعة وتقييم استراتيجية التنمية الدولية الجديدة سيكون التأكد من التنفيذ الفعال لاستراتيجية التنمية الدولية لعقد الامم المتحدة الثالث للتنمية ولتعزيزها كأداة للسياسة . والعملية ستتم داخل اطار نظام الامم المتحدة على المستويات الدولية والقطاعية والاقليمية وعلى المستوى القومي عن طريق الحكومات المعنية مستخدمة بشكل كامل الآليات والتسهيلات القائمة وتتفادى بقدر الامكان ازدواج او تعدد انشطة المراجعة .

ب ـ ستتكون العملية من الفحص المنهجي داخل اطار المراجعة الشاملة للموقف الاقتصادي الدولي والتقدم الذي احرز نحو تحقيق اهداف وغايات الاستراتيجية وتعيين وتقييم العوامل المسئولة عن اوجه النقص التي قد تواجه .

جـ يجب ان تتيح هذه العملية مناسبة . في ضوء المراجعة الشاملة لرؤية كيف يمكن التعزيز من تنفيذ الاستراتيجية والنبضات السياسية الضرورية المعطاة ولانجاز ، ان كان ممكنا ، تسوية وتكثيف او اعادة تشكيل اجراءات السياسة المتبرمة على ضوء الحاجات والتطورات الناشئة .

د ـ على المستوى القومي ستقوم الحكومات ، بما يتفق مع اولوياتها القومية وخططها بعكس الاهداف والغايات واجراءات سياسة استراتيجية التنمية الدولية بشكل ملائم في تشكيل سياستها وحيثما يكون ضروريا يجب تقوية مقدرة التقييم التي تشمل ايضا القدرة الاحصائية للبلاد المعنية بما في ذلك تقديم المساعدة عند الطلب من المصادر المتعددة الاطراف وذات الطرفين .

هـ على المستوى الاقليمي سوف يتم المراجعة والتقييم عن طريق اللجان الاقليمية المعنية . ويمكن لبنوك التنمية والجماعات الاقليمية والشبه اقليمية والمنظمات ان تشترك مع اللجان الاقليمية لهذا الغرض .

و ـ اللجان الاقليمية يجب ان تأخذ في الاعتبار جدوى اعداد برامج عمل لدعم جهود الدول النامية في تنفيذ استراتيجية التنمية الدولية في مجالاتها المعنية والاكثر من ذلك ان اللجان الاقليمية بالاتصال بوكالات الامم المتحدة المتخصصة ومؤسسات التنمية المتعددة الاطراف قد تقترح طرق تحسين جهود الامم المتحدة للمساعدة ولزيادة تنسيقها في اطار احتياجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية الخاصة لكل منطقة .

ز ـ علي مستوى القطاع سوف تسهم الوكالات المتخصصة ذات الصلة واجهزة وهيئات الامم المتحدة من خبرتها القطاعية في عملية المراجعة والتقييم علي المستويين الدولي والاقليمي .

ح ـ علي المستوى الدولي يتم المراجعة والتقييم عن طريق الجمعية العامة بمساعدة جهاز ذات عضوية عالمية يمكن ان يقدم تقريره عن طريق المجلس الاقتصادى والاجتماعي وسوف تأخذ العملية في الاعتبار النتائج التى تحققت علي المستوى القطاعي والاقليمي والقومي ولجنة تخطيط التنمية ستدعي الي تقديم ملاحظاتها وتوصياتها وسيعد الامين العام ويقدم تقريرا شاملا والوثائق الاخرى المناسبة للمساعدة في عملية المراجعة والتقييم .

ط ـ عملية المراجعة والتقييم يجب ،علي اساس التقييم المبين في قرار الجمعية العامة ٣٢/١٠٢ ان تتأكد ان الانشطة التشغيلية لنظام الامم المتحدة تسهم بفاعلية تنفيذ استراتيجية التنمية الدولية .

ى ـ ستأخذ عملية المراجعة والتقييم علي كل المستويات في الاعتبار نتائج المباحثات الدولية المتعلقة بالتعاون الاقتصادى الدولي للتنمية ومؤتمرات الامم المتحدة التى تسهم بفعالية في تنفيذ الاستراتيجية وكذلك نتائج الاجتماعات الاقليمية وفيما بين الاقليمية . هذه النتائج التى يتم الموافقة عليها سوف توضح في الاستراتيجية عن طريق الجمعية

العامة في الوقت المناسب مع نظرة الي الاسهام في تنفيذ ها الفعال

ك ـ وعملية المراجعة والتقييم الاول سوف تتم عن طريق الجمعية العامة في ١٩٨٤ وفي هذه المناسبة سوف يتخذ قرار فيما يتعلق بالوقت الذى ستتم فيه المراجعة او المراجعات التالية .

مجموعة العمل (٣)

١٧ـ فيما يتعلق بالمباحثات الدولية قامت مجموعة العمل الثانية بمناقشة سلسلة من الاقتراحات وسلمتها بعد ذلك الي الدورة الخاصة للجمعية العامة وتمت الموافقة علي هذه الاقتراحات بالاجماع وفيما يلي نص الاقتراحات :

١ـ ان تقرر الجمعية العامة الدعوة الي اجراء مباحثات حول التعاون الاقتصادى الدولي من اجل التنمية .

٢ـ ان تكون المشاركة في المؤتمر علي المستوى العالمي وعلي مستوى سياسي عالي وسوف يكون المؤتمر هو محفل تنسيق واجراء المباحثات الدولية مع النظر الي ضمان وجود اتجاه متكامل ومتماسك من آن لآخر لكل القضايا قيد التباحث ويجب ان ينتج عن المؤتمر اتفاق جماعي .

٣ـ انه من اجل تسهيل عملية المباحثات التفصيلية سوف يقوم المؤتمر في فترته الاولي التى يجب الا تتعدى ثمانية اسابيع ، بوضع الاهداف لتقديم الارشاد حول بنود جدول الاعمال وسوف يشير المؤتمر الي اطار توقيت مثل هذه المباحثات .

٤ـ ان يعهد المؤتمر بالمباحثات التفصيلية لبنود جدول الاعمال او اجزاء منها الي المحافل المتخصصة داخل نظام الامم المتحدة بما يتفق مع كفاءتها او الي المجموعات التى تدرس موضوعات معينة عندما تنشأ .

٥ــ ان يتلقي المؤتمر نتائج المباحثات التفصيلية من المحافل المتخصصة او المجموعات الخاصة داخل اطار التوقيت المشار اليه مع ضرورة الوصول الي اتفاق جماعي .

٦ــ كل اطراف الاتفاق الجماعي سوف يكونون ملتزمين بتنفيذه وحيثما ستطوى مثل هذا التنفيذ علي فعل تتخذه المحافل المتخصصة داخل نظام الامم المتحدة سوف يقوم اطراف الاتفاق بالعمل بين خلال الاجهزة الحكومية لهذه الهيئات بما يتفق مع كفاءتها وقواعد الاجراءات .

٧ــ سيعمل المؤتمر علي نحو يتفق مع الاجراءات في الجمعية العامة ومع ذلك فالتوصل الي اتفاق سيكون بالاجماع في كل المسائل الهامة مثل تلك المشار اليها في فقرات ٢ و٣ و٤ و ٥ .

٨ــ ان المؤتمر يجتمع في كل جزء منه في مقر الامم المتحدة في نيويورك

٩ــ يجب علي المؤتمر ان يبدأ العمل في ١٢ يناير ١٩٨١ ويجب ان يبذل كل جهد لينتهي في ١٧ سبتمبر ١٩٨٣ .

١٠ــ يجب ان يكون للمؤتمر اعلي اولوية فيما يتعلق بالتسهيلات والخدمات بما في ذلك الترجمة الفورية والترجمة التحريرية لكل اللغات الرسمية والمعمول بها في الجمعية العامة ولجانها الرئيسية ونطاقها عن طريق سكرتارية الامم المتحدة .

والتسهيلات والموارد الضرورية يجب ايضا توفيرها لكل الترتيبات التحضيرية في مقر الامم المتحدة بما في ذلك الاجتماعات الاقليمية واجتماعات المجموعة بغرض التمهيد والاعداد للمباحثات .

١١ــ يجب عمل الترتيبات الضرورية لضمان الاعتماد وتنسيق مدخلات سكرتارية نظام الامم المتحدة للمؤتمر

١٢ــ والمؤتمر ، عند الطلب ، قد يدعو الهيئات التي تتصل فيما بين الاقاليم والاقليمية والشبه اقليمية والحكومية المتخصصة والتي لها صلة بمهمة المؤتمر لحضور المؤتمر .

دور منظمة الوحدة الافريقية اثناء الدورة الخاصة

١٨ــ لعبت منظمة الوحدة الافريقية عدة ادوار هامة اثناء الدورة الخاصة للامانة العامة للامم المتحدة ، اولا ، وجه الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية خطابا أثناء الجلسة المكتملة اوضح فيه الاهمية التى توليها منظمة الوحدة الافريقية لموضوع الدورة الخاصة ثم بعد ذلك عبر عن وجهة نظر منظمة الوحدة الافريقية في المسائل المهمة مثل معدل النمو الاقتصادى للاقتصاديات النامية ودور التصنيع والطاقة في التنمية واهمية المال والتمويل في التنمية والحاجة الى التغيير السريع القائم على الانسانية . ولفت الانتباه الى مداولات مؤتمر قمة لاجوس على الاعتماد الذاتي الجماعي لافريقيا . واكد على نقطة ان افريقيا مصرة على التنمية الذاتية المستقلة بذاتها والمتمركزة حولها خاصة في الغذاء . ودعا الامين العام الدول النامية في صدر اتفاقاته الى التنمية عن طريق الجماعات الاقتصادية الاقليمية الى التحريز من تلك الجماعات حيثما توجد والعمل على خلق اخرى حيث لا توجد . اما بالنسبة لافريقيا فقد لفت الانتباه الى بيان لاجوس الختامي الذى يرى اقامة الجماعة الاقتصادية الافريقية في نهاية هذا القرن .

١٩ــ دعا الرئيس الحالي لمجلس الوزراء الدكتور أ . كونتيه ووزير خارجية سيراليون الى عقد اجتماع للمجموعة الافريقية على المستوى الوزارى وخاصة لسماع تقرير لجنة الاتصال الافريقية بمجموعة ٧٧ . وتقرير اللجنة الذى قدمه رئيس اللجنة شفويا اشار الى ان الجماعة الإفريقية داخل الامم المتحدة قد لعبت دورا فعالا في تشكيل موقف المجموعة ٧٧ مثل عملية ادخال خطة عمل لاجوس في المقترحات والتى تقدمت بها مجموعة ٧٧ . واجتماع المجموعة الوزارية قرر انه لزاما ان يكون هناك استشارة للمجموعة الافريقية اثناء الدورة الخاصة وان لجنة الاتصال الخاصة يجب ان تستمر في اداء دورها اثناء فترة الدورة الخاصة ومن ثم فقد رتبت الامانة بنـاء

علي طلب رئيس المجموعة الافريقية عدة اجتماعات للمجموعة خلال الدورة واستمرت لجنة الاتصال في تحمل مسئولياتها في بث وجهات النظر الافريقية في مجموعة الـ ٧٧ واتت ثانية بوجهات نظر المجموعات الغير افريقية للمجموعة الافريقية وكانت إمانة منظمة الوحدة الإفريقية مسئولة عن تنسيق هذه الانشطة .

٢٠ — اخيرا كان للجهود المنسقة للمجموعة الافريقية تأثيرا في عرض خطة عمل لاجوس على الجماعة الدولية كوثيقة تمثل وجهات نظر افريقيا فيما يتعلق بما يريد الافارقة ان يفعلوه لانفسهم وكيف ولماذا يريدون فعلم ، واثناء مناقشات استراتيجية التنمية الدولية الجديدة في مجموعة ١ علي سبيل المثال اشير الي خطة عمل لاجوس مرتين في وثيقة المرجع الاساسية وخطة عمل لاجوس الحقت بها بوثيقة استراتيجية التنمية الجديدة والحاق وثيقة خطة عمل لاجوس بوثيقة الاستراتيجية يعني ان خطة عمل لاجوس تقرأ الآن في انحاء العالم وان وجهة النظر الافريقية في مسائل التنمية معروفة الآن .

٢١ — بما يتفق مع التفويض الممنوح لمنظمة الوحدة الافريقية يجب عليها الاستمرار في المشاركة الكاملة والفعالة في هذه المباحثات الدولية . انتظارا لموافقة الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة فان مؤتمر المباحث الدولي من المقرر ان يعقد في نيويورك من يناير لحتى سبتمبر ١٩٨١ .
ويجب تمثيل منظمة الوحدة الإفريقية بشكل ظاهر في ذلك المؤتمر . والامانة العامة تبذل كل ما تستطيعه في اطار وحدود مواردها وتلعب دورها التنسيقي بما يتفق مع توجيهات مؤتمر قمة لاجوس .

ORGANIZATION OF AFRICAN UNITY
ARCHIVES
REFERENCE
ORGANISATION DE L'UNITE AFRICAINE

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository **http://archives.au.int**

Organs Council of Ministers & Executive Council Collection

1981-02

Report of the Secretary-General on the Special Session of the United Nations General Assembly on the Assessment of the Progress Made in the Establishment of the New International Economic Order and Appropriate Action for the Promotion of the Development of Developing Countries and International Economic Cooperation

Organization of African Unity

Organization of African Unity

https://archives.au.int/handle/123456789/9825

Downloaded from African Union Common Repository